تعزيز ثقافة الإنفاق والادخار عند **أطفالنا الصغار**

يبدأ الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة تكوين اللبنات الأساسية لسلوكياتهم المستقبلية،

ويكتسبون خلال هذه المرحلة المهمة من حياتهم العديد من المهارات الضرورية التي سيكون لها دوراً مؤثراً في حياتهم وتوجهاتهم في المستقبل،

ومن بين المهارات المهمة التي يجب تنميتها عند الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة؛ ثقافة الادخار والإنفاق المالي،

وذلك لتنمية وعيهم المالي وتمكينهم من التخطيط الجيد والفعّال لإدارة المال واتخاذ القرارات المالية الصحيحة عندما يكبرون،



كما يسهم ذلك في تحقيق جملة من الفوائد الرائعة من بينها:

ترسيخ أسلوب حياة صحي:

تدريب الأطفال على الادخار والتحكم في الإنفاق يساعد على إنشاء أسلوب حياة صحي ومتوازن، والابتعاد عن الإسراف في تناول الأغذية غير الصحية، وعدم إهدار المال.



تعزيز التنظيم الذاتى:

تعليم الأطفال مبادئ الإنفاق وأساليب الادخار، يعزز لديهم مهارات الموازنة بين المحروفات والمدخرات والتنظيم الذاتي.



بناء المستقبل المالي:

الحديث مع الطفل حول المال ومناقشة الموضوعات المالية وطرق الاستخدام الصحيح للمال والادخار، يساعده على الإدارة الجيدة للمال في المستقبل.

اتخاذ القرارات الحكيمة:

تدريب الأطفال على الإنفاق والادخار يجعلهم أكثر قدرة على اتخاذ القرارات المالية بحكمة، مثل شراء أو عدم شراء شيء معين.



تنمية الحس بالمسؤولية:

مشاركة الأطفال في المواضيع المالية وتنشئتهم على ترشيد الإنفاق، ينمي لديهم الحس بالمسؤولية ويمكّنهم من تحديد مصروفاتهم بطريقة إيجابية ووضع الاستراتيجيات المالية المناسبة في المستقبل.



تشجيع المشاركة:

الحديث مع الطفل وتثقيفه بمفهوم المال والادخار والإنفاق يعزز لديه روح المشاركة والتعاون، ويعزز لديه الثقة بالنفس.



9 استراتیجیات لتشجیع أطفالنا علی الادخار:

يوجد العديد من الاستراتيجيات الفعالة التي يمكن للوالدين استخدامها لتشجيع أطفالهم على الادخار وتبني عادات إنفاق جيدة وتعلم قيمة المال من بينها:

1

الصناديق الثلاثة:

إحضار ثلاثة صناديق ملونة ووضع ملصقات عليها الأول للادخار والآخر والثاني للإنفاق والثالث للعطاء، يمكن أن يساعد ذلك طفلك على تصور الاستخدامات المختلفة للمال ويسهل عليه تحديد أولويات نفقاته ويحفزه كذلك على الادخار والعطاء.

2

الصندوق السحري:

عندما ينجح طفلك في ادخار مبلغ ما، يمكنك مكافأته بمضاعفة المبلغ لتشجيعه وتحفيزه على الاستمرار في الادخار من خلال وضع نفس القيمة التي قام بادخارها في صندوق والطلب منه وضع مدخراته في نفس الصندوق لتتم مضاعفتها.

3

الموظف الصغير:

من أكثر الطرق فعالية لتعليم الأطفال قيمة المال هو جعلهم يعملون أو يؤدون بعض المهام مقابل مكافأة مالية، سيساعدهم ذلك على فهم أن المال يتطلب عملاً شاقًا لذلك سينفقونه بحكمة.

الحصالة العائلية:

من بين الطرق الفعالة في تشجيع الطفل على الادخار هي الحصالة العائلية، يتم خلاها الاتفاق مع الطفل على الادخار مع أفراد الأسرة في حصالة واحدة، يعزز ذلك شعور الطفل بمزيد من المسؤولية والمشاركة.

5

الطفل المتسوق:

علم طفلك كيفية إدارة أمواله بحكمة من خلال مناقشة النفقات المختلفة التي يتكبدها وكيفية إعداد الميزانية، وذلك من خلال إعطائه مبلغاً محدداً واصطحابه إلى السوق لشراء حاجيات محددة ضمن المبلغ المحدد، سيساعد ذلك في تطوير مهارات طفلك في إدارة الأموال وتحديد الأولويات في الإنفاق.

6

القدوة الحسنة:

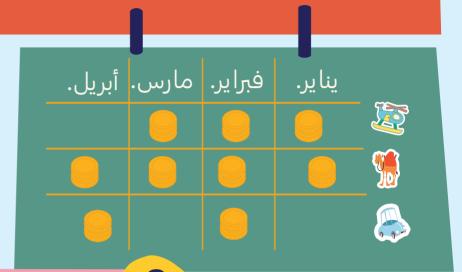
من المهم أن يكون الوالدان نموذجًا حسناً وقدوة لأطفالهم لتعليمهم العادات المالية الجيدة وتشجيعهم على تحمل المسؤولية المالية.

7

تنظيم المصروف: حدد مصروفاً دورياً لطفلك وشجعه على التقيد به، تحفز هذه الاستراتيجية الطفل على تعلم قيمة المال وضبط نفقاته بما يتناسب مع مصروفه.

القرض الحسن:

امنح طفلك قرضاً حسناً لشراء لعبته المفضلة واتفق معه على أن يقوم بسداد القرض من خلال أقساط أسبوعية يقوم بتوفيرها من مصروفه، سيسهم ذلك في تغيير نظرة طفل للمال وتشجيعه على الإدارة الجيدة له وتعزيز ثقته بنفسه.



صندوق الهدر:

خصص صندوقاً في غرفة طفلك ليضع بداخله جميع الأشياء التي قام بشرائها ولم يستخدمها أو لم تعد مهمة بالنسبة له بعد الحصول عليها، واكتب على الصندوق قيمة هذه الأشياء وتحدث مع طفلك عن قيمة المال الذي أهدره في شرائها، سيعزز ذلك قدرة طفلك على اتخاذ في شرائها، سيعزز ذلك قدرة طفلك على اتخاذ القرارات السليمة عند إنفاق المال.